قال اعلم تبين فعل الشرط الذي هو لما وجوابها قال ان
قلنا انها حرف فان قلنا انها ظرف كان لجوابها هو العامل
فيها وفاعل قال ضمير يعود على الملك القريب واما
قراءة حمزة والكسائي إعلم بكسر الهمزة فعل امر فالفاعل ضمير
يعود على الله تعالى او الملك القائل له عن الله تعالى واذكر
اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال تعالى له
اولم تؤمن بقدرتي على الاحياء قال بلى آمنت بقدرتك
ولكن سألتك ليطمئن قلبي بالمعاينة المضمومة
الى الاستدلال قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بكسر
الصاد وضمها املهن اليك وقطعهن واخلط لحمهن
وريشهن ثم اجعل على كل جبل من جبال ارضك منهن
جزءا ثم ادعهن اليك يأتينك سعيا سريعا واعلم ان الله
عزيز لا يعجزه شيء حكيم في صنعه فاخذ طاووسا
ونسرا وغرابا وديكا وقطع رؤسهن ومزقهن
بيضاء عنده ودعاهن فتطايرت الاجزاء الى بعض حتى تكاملت
ثم اقبلت الى رؤسها والتقى كل طير برأسه فقوله رب ارني
كيف تحيي الموتى رب منادى مضاف ليا المتكلم المحذوفة
للاستغنا

للاستغنا عنها بالكسرة قبلها وحذف حرف النداء
والرؤية هنا بصرية تتعدى الى مفعول واحد ولما
دخلت همزة النقل تعدى الى مفعولين فالاول ياء المتكلم
والثاني الجملة الاستفهامية وهي معلقة للرؤية وراي البصرية
تعلق كما تعلق راي العلمية وكيف في محل نصب على الحال
والعامل فيها تحيي كما في البحر وقوله ليطمئن قلبي يطمئن
مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام كي واصل
اطمأن طأمن فالطا فا الكلمة والهمزة عينها
والميم لامها فقدمت الميم على الهمزة ثم سكنت الطا
ودخلت عليها همزة الوصل فصار اطمان كما قاله سيبويه
وقيل لا قلب فيه وقوله قال فخذ اربعة من الطير
الضمير في قال راجع لله تعالى ومن الطير متعلق بمحذوف
اي اربعة كائنة من الطير او متعلق بخذ اي خذ
من الطير والطير اسم جمع كركب كما في الخازن وقوله ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا اجعل بمعنى ألق متعد لواحد
وهو جزءا والجارين متعلقين باجعل كما في السمين
وقوله يأتينك جواب الامر فهو في محل جزم وبني لاتصاله بنون
الاناث كما في السمين مثل صفة نفقات الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله اي طاعته كمثل حبة انبتت سبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)